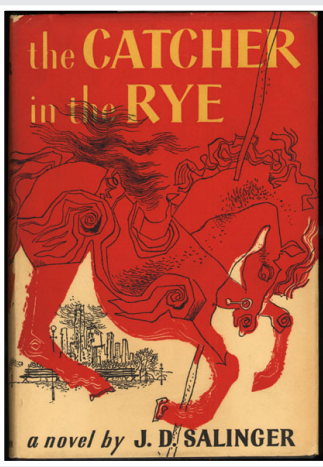


ساليينجر: صرخة متمرد صامت



الحارس في حقل الشوفان.. أشهر اعمال ساليينجر



صورة على غلاف مجلة التايم

تلك القصص الأرضية المناسبة لنشر روايته الرائعة، "الحارس في حقل الشوفان" التي حققت له سمعة أدبية، تواصلت واتسعت مع الأيام. وفي أعوام الستينيات من القرن الماضي، أصبحت الرواية في عداد الكلاسيكات والمفضلة بالنسبة للشبان، وفي خلال تلك المرحلة، ازداد اهتمام ساليينجر بالبودية والصوفية الهندية، وابتعد عن عالمه الأدبي، منعزلاً عن الأنظار، مع كتب الفلسفة الهندية. وبدأ الناشر يحدون صعوبة في الاتصال به، كما يجدون منه مقاومة ورفضاً عندما يغفرون كلمة واحدة من قصصه. وقد اعتبر ساليينجر الكتابة، آنذاك عملاً روحياً وليس فكرياً، وبدأ يشتم من الكتابات النقدية التي تناولت، "الحارس في حقل الشوفان" عن الجانب الفكري فقط. وتصور أقوال كثيرة عن ساليينجر في عزلة تلك ومنها أن هناك مجموعة من المخطوطات حفظها في مكان ما أو فيها في بقعة ما من أرضه. إن السباق للتوصل إلى تلك المخطوطات لم يتوقف، للحصول ربما على سيرة ذاتية له، التي ستكون بمثابة البحث عن الكنز المغفود.

عن/ الصداي تايمز

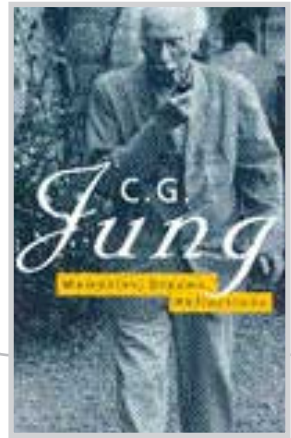
وشخصيته تلك الأسمى ذلك الجواب لا يمكن الوصول إليه بسهولة، ولكن بالإمكان القول أن نزعة من الكتمان قد تولدت لديه. وهو عندما تم تجنيده للخدمة، بعد معركة بيرل هاربور، توجه نحو قسم الاستخبارات المضادة، ولا يعني ذلك أنه هرب من المعركة، فقد شارك بعد ذلك في معارك الإنزال على فرنسا، وحمل معه إلى البيت الأبيض المتفجرات والإطلاقات التي جرت في شاطئ أوتا، في خلال الأشهر التالية أيضاً كوايس على الجبهة الألمانية وفلتاها. ومن تلك الحالة النفسية المتهورة، حاول الرجوع إلى الحياة، بزواجه من امرأة ألمانية (حصل

التسلل عبر قلعة ساليينجر أو الأعوام الـ ٥٠ من حياته. وذلك قام بتلخيصها في صفحات معدودات. وعلى الرغم من ذلك فإن الكتاب يقدم معلومات وفيرة عنه، خاصة البحث الذي وضعه عن الأعوام الأولى من حياة ساليينجر وعلى الأخص عن قراءة قصصه الأولى التي لم يتم جمعها في كتاب، متحدداً بأسباب عن أسباب تلك الظاهرة الأدبية التي تدعى ساليينجر، وابتعاده عن الناس وأيضاً عن النشر. ويبدو أن ساليينجر قد تأثر جداً "بوالديه المنعزلين إلى حد كبير، وخاصة من المرحلة التي عاشا فيها، شهدها نزعة قوية ضد اليهود. كان والده يهودياً يستورد الإيجان واللحوم للعائلة في نيويورك، وتربى إلى الحد الذي تمكن من شراء شقة للعائلة في منطقة، "بارك أفينيو" وعندما أرسل ابنه إلى الأكاديمية العسكرية في "فانل فوج"، بعد تزوجه إلى مدخل المقابلات التي تجرى للطلاب من أجل تخفيف موقف اللجنة من تلاميذ ساليينجر اليهودية وتسرح له بالانضمام إلى الأكاديمية. وعلى الرغم من ذلك، لم يقبل ساليينجر فيها أو في الكليات التالية. ويتذكر رفيق صفة، "الذي علمه أنذاك بوفاته، كي دافعت عن التحيز ضدّه؛ وكيف تقلبت نفسيته

يونغ.. الذي أشعل ضوءاً في ظلام الكينونة المجردة

على الكثير من التصورات الإبداعية النافعة. لقد كان يونغ عارفاً بأن الكثير من الناس تواجههم رمزية في الأضداد لا يستطيعون فهمها. وفي بعض الحالات، يمكن للخوف من التغيير أن يسبب مقاومة، خاصة لدى أشخاص مثل اللاهوتيين، الذين يتكلمون محدودين بالكينونة والمعتقد.

الكتاب: ذكريات، أحلام، وتأملات
تأليف: كارل يونغ
ترجمة: عادل العامل



إن هذا الكتاب، كما يقول كارل بريغز في عرضه هذا، هو القصة الكامنة وراء كارل غوستاف يونغ، الذي عاش من ١٨٦٥ إلى ١٩٦١، والذي كان له تأثيره العميق على الفلسفة الحديثة. و دوائر الحكومة، وبدأ الرجال بإطالة من الفتات من المدارس، و إيداعهن السجن بسبب وضع أحمر الشفاه و ارتداء الكعب العالي، و لا عن منع الموسيقى والتلفزيون و حتى لعب الشطرنج كسفير في باكستان، بدأ ضعيف يقنع بأن الولايات المتحدة كانت تريد الذهاب للحرب في أفغانستان، و أن وجود أسامة بن لادن هناك كان مجرد ذريعة. ازداد رأي الخاطيء سوءاً بأمريكا عندما انتهى به المطاف في غوانتانامو. إنه يكتب عن تقييده بالأصفاد وعرضه للضرب و إجباره على حلالة لحيته، و عن سجنائه يتعرضون للضرب حتى الموت أو العوق، و عن قيام الحراس الأميركيين بالتبول على قرانهم. هذا الكتاب لا يحوي الكثير من التفاؤل بشأن الحرب الحالية في أفغانستان. و كما يشير ضعيف دائماً، بأن أفغانستان لم تعرض لغزو قوات اجنبية، و انه يدعي بأنه حذر الأميركيين منذ البداية بأنهم خلال عشر سنوات "سلاجون" فشلاً مرجحاً. إن رؤية ضعيف تعتبر تحذيرية بالنسبة لشخص يعتبر معتاداً في نظر الذين يعتقدون بأن طالبان يمكن تقسيمهم إلى جديدين وسيفين، أنه يصف البريطاني "بالتييطان" و الأميركي بالووش "أي اناني، قاسي و عديم الرحمة. مع ذلك، فإن أمثال رجال مثل وزير الخارجية، ديفيد ميلبان، تعتمد على أمثال ضعيف هذا. الذي يعتقد ان المخطط سوف يفشل، و قال في الاسابيع الماضي ان علبسة إعادة الدمج هذه سوف تزيد طالبان قوة".

عن الكثير من التصورات الإبداعية النافعة. لقد كان يونغ عارفاً بأن الكثير من الناس تواجههم رمزية في الأضداد لا يستطيعون فهمها. وفي بعض الحالات، يمكن للخوف من التغيير أن يسبب مقاومة، خاصة لدى أشخاص مثل اللاهوتيين، الذين يتكلمون محدودين بالكينونة والمعتقد. وقد وصف يونغ نفسه حياته باعتبارها عيشاً على مستويين في وقت متزامن "واحد واع، يحاول أن يفهم و لا يستطيع، و واحد غير واع، يريد التعبير عن شيء ما و لا يستطيع أن يصوغ التعبير بشكل أفضل مما بواسطة الحلم". و قد سافر على نطاق واسع، و أسافره في شمال أفريقيا تنناً فهسه أن العيش في بيئة غريبة يمكنها أن توقف لدى الناس تدرى بدايته الطراز من ماض غارق في القديم كصعور ما قبل التاريخ تبدو منسوبة الآن. وهذا ما يشير إليه بأنه "الذات الظل shadow self" فنحن ندعو أنفسنا متعديين، لكن قبل أجيال قليلة فقط قام أسلافنا بأفعال بربرية فظيعة، و غالباً ما نفضل أنفسنا عن هذه الحقيقة. في كتابته عن المسيحية والبودية، يصف يونغ بوذا بكونه صورة لتطور النفس، الذي أصبح لاحقاً نوعاً ما بقلده الرجال. و في المسيحية بالمثل، يشير يونغ إلى أن الأفراد لا يتبعون طريقهم المقدس إلى الكلية wholeness، يحاولون أن يسلكوا الطريق الذي سلكه المسيح، و هذا، كما يقول، يؤدي إلى "حالة جمود قاتلة" في الأديان الكبرى. ولهذا، كما يقول يونغ، نجد ما يدعى بالظهور المسيحي، بعيد عن خلق عالم جديد، يتحرك بخطوات علاقة نحو إمكانية تدمير العالم الذي لدينا. و يتمس الكتاب الكثير من أفكار يونغ التي احتوت عليها (أعماله المجموعة) بشأن الدين، الخير و الشر، الطرز البدائية، الإخلاق، التربية والتعليم، ووجدت نفسي منجذباً للقراءة فيه بعمق أكثر. إن يونغ يصف هيئة الإنسان العظيمة بأنها هيئة الوعى، قدرته على التأمل و استخدام عقله. و بالنسبة ليونج، بالمثل، فإن هدف البشر الأولي هو تطوير ذلك الوعى، من خلال تطوير معرفة الذات. "فقدت ما نستطيع أن نذكر، فإن الغاية الوحيدة للوجود الإنساني هي إشعال ضوء في ظلام الكينونة المجردة"، و لقد كان كارل غوستاف يونغ الرجل الذي حقق ذلك الهدف بالتأكد.

عن الايكونومست

كيف تم رسم خريطة العالم؟

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

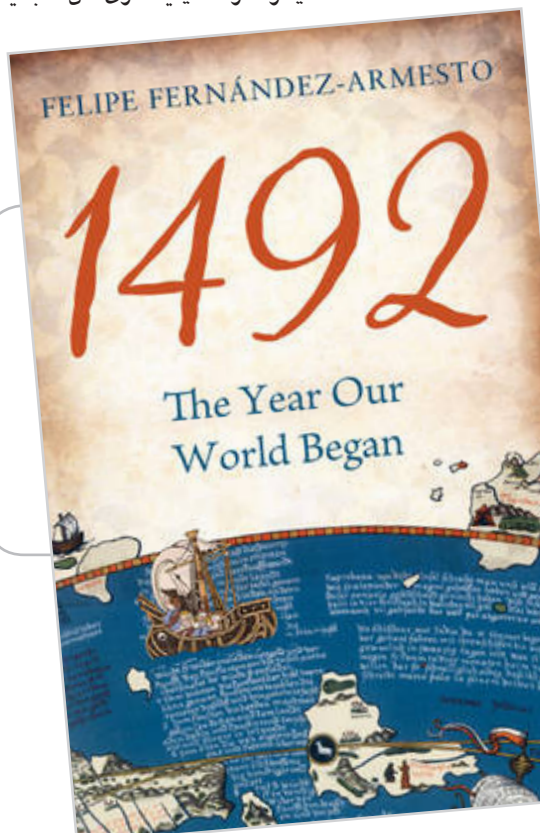
التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

عن الفارديان



الكتاب: ١٤٩٢ العام الذي بدأ به عالمنا
تأليف: فيليب فيرنانديز-أرميستو
ترجمة: هاجر العاني

منذ ذلك الحين، ومع هذا ومرة أخرى بالتعبير التفصيلي أكثر من التعبير العام، تتسجم قوة تأليف [فيرنانديز-أرميستو] فيها هي صورة قلمية موجزة من نظراته العامة لأفريقيا التي تستولي على أسلوبه بشكل لا يمكن اكتشافه مسؤولاً عن البدء بالتعبير كسبر، وليس هناك جدال في "التقدم" أو "التطور" بل جدال في عدد لا يتجاوز تامة من التحريب، ويشير

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.



التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.

التي ان هذه هي المستعمرات الوحيدة التي من نزال تحت السيطرة الامبراطورية الأوروبية، و بالنسبة لأغلب القراء سيكون هذا العالم عالماً مجهولاً إلا ان ميزة هذه الرواية هي انها تروي الاحداث جزءاً جزءاً وقطعةً قطعة. وفي خريف عام ١٤٩٢ خط [كولومبوس] رحاله في العالم الجديد كمغامر فارس خيالي تخريه قصص الفروسية أكثر من الذهب، كما انه كان كذاباً ومغروراً وذا ميل لجنون العظمة، فليس كل "العظماء" هم عظماء حقاً. لقد كان يبحث عن الصين لكنه بدلاً منها وجد منطقة الكاريبي، ومع ذلك فقد ابتهج، ولو انه نجح في بلوغ الصين عام ١٤٩٢ لكان اندهش مما كانت توصف بالفعل بأنها دولة بيروقراطية منظمة بعناية وغنية ومعظمة، فلم يكن يهملها امر البرابرة المقبيين خلف حدودها، و كان هذا احد الاسباب التي جعلت من الأوروبيين هم المستكشفين، فلم يكن لها غرض في التكنولوجيا المتفوقة و كانت الطوح وببساطة لم يكن هناك احد آخر راغب في فعل ذلك، وهنا ينتهي درس التاريخ. هذا الكتاب موسوعة ثقافية، بل كنز من التفاصيل ومثال جيد عن الكينونة التي ما يزال يتم بها كتابة التاريخ المتفق.